رابط المادة على منصة باحث

دروس 4441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-6-4441 هـ

عبدالرحمن البراك

والله الذي ارسل الرياح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها. كذلك النشور. من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. اليه - 00:00:00

يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والذين يمكرون السيئات لهم عذاب والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا. وما تحملون وما يعمر من معمر ولا ينكر من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:00:38

جزاك الله خير لا اله الا الله. يذكر الله تعالى عباده بعض نعمه وهو ارسال الغيث انزال المطر الذي يحيي به الارض وهذا السحاب الذي ان شاء تعالى ارسال الرياح - 00:01:28

والله الذي ارسل الرياح فسوقناه الى بلد ميت يسوقه الله الى يسوق السحاب الرياح تثير السحاب وتسوقه بامر الله الى بلد ميت ميت لا نبات فيه ولا حياة حامدة الارض الهامدة - 00:02:00

او الخاشعة فحينا به الارض بعد موتها احيا الله الارض بالماء الذي انزله فيها انبتت واخضرت باتت من كل زوج بهيج كما في الاية الاخرى ثم قال تعالى كذلك النشور - 00:02:34

وهذا تنبيه على دليل من ادلة البعث وهو احياء الارض بعد موتها وان الله يحيي الاموات من قبورهم ويخرجهم من الارض كما يحيي هذه الارض ويخرج منها النبات والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:03:06

وهذا الدليل اعني الاستدلال على البعث باحياء الارض بعد موتها يأتي كثيرا في القرآن انظر الى اثار رحمة الله. كيف يحي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحي موتا ومن اياته انك ترى رضا خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ان الذي احياها لمحيي الموتى. انه على كل شيء قدير - 00:03:33

وقال هنا كذلك النشور يعني كذلك النشور من القبور يعني النشور من القبور مثل احياء الارض بعد موتها ثم قال تعالى من كان يريد العزة والقوة والغلبة يعني فلله العزة جميعا - 00:03:59

الله تعالى هو الذي له العزة والعزة صفته. وهو الذي يعطي العزة لمن شاء. يعز من يشاء ويذل من يشاء فمن اراد العزة فليطلبها من الله باسبابها لاسبابها التي جعل جعلها الله لها - 00:04:25

واعظم سبب لحصول العزة الحقيقية هو الايمان والتقوى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين السبب الاعظم لتحقيق العزة الحلقة هو الايمان بالله ورسله والعمل الصالح لله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب - 00:04:51

الكلم الطيب والكلم الطيب هو ذكر الله تعالى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذا الكلم الطيب هو الذي يصعد الى الله اما الكلمة الخبيث فانه - 00:05:20

لا يتعدى ولا يرتفع لانه كلام ساقط فلا خير فيه اليه اصحابه الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال بعض المفسرين والعمل الصالح يرفعه الله وهذا كناية عن قبوله ما قبله الله ورفعه اليه - 00:05:46

وكان بعض المفسرين والعمل الصالح يرفعه يعني يرفع الكلمة الطيبة فمن امن وعمل صالحا صعد كلامه الى الله. ومن ليس كذلك فلا يصعد كلامه لا يصعد كلامه الى الله انما يصعد الكلم الطيب اذا صدر - 00:06:16

من قلب مؤمن وبلسان صادك المؤمن ومخلص لوجه الله. والعمل الصالح يرفعه. ثم قال تعالى والذين يمكرون السيئات والذين يمكرون السيئات نعم والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد وفي هذا تهديد - 00:06:36

للماكرين الذين يمكرون بالرسل وبالمؤمنين والذين يمكرون السيئات يعني المكر السيء والبخر السيء والله تعالى يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله فمكرهم يعود شره وظرره عليهم على الماكرين والذين يمكرون سيئة لهم عذاب شديد - 00:07:05

ومكر اولئك هو يبور مكرهم يبور بالخسار ولا يكون له ثمرة الا الظرر الذي يعود اليهم لا لا ينالون لا يصلون به الى مقصودهم ومكره لا يكه يبور ثم قال تعالى والله خلقكم من تراب - 00:07:31

ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وهذا ذكر لدليل اخر على البعث وهو خلق البشرية اصلها من تراب المعنى الذي خلق العباد من تراب ثم من نطفة هو قادر على ان يحييهم بعد موتهم ويبعثهم ويخرجهم من قبورهم - 00:07:56

وهذا دليل ايضا ثاني يذكر الله كثيرا كما قال تعالى يا ايها الناس انا ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم - 00:08:18

من مضغة الى اخر الاية وكثيرا ما يقن الله بين هذين الدليلين احياء الارض بعد موتها وخلق الانسان من تراب ثم من تلك الاطوار كما جمع بين هذين الدليلين في اية سورة الحج - 00:08:32

يا ايها الناس ان ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من عرفة ثم من مرة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم الى قوله - 00:08:55

وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحظ وانه يحي الموتى وانه على كل شيء قدير كثيرا ما يقرن الله بين هذين الدليلين من ادلة البعث - 00:09:09

احياء الارض بعد موتها وبدء خلق الانسان من تراب ثم جاء لكم ازواجها وما تعمل من انثى ولا تظع الا بعلمه ما تعمل من انثى من انسان او حيوان وما تعمله من انثى من - 00:09:29

يقول العربية زائدة لتأكيد العموم او لتنصيص العموم وما تحمل من انثى يعني اي انثى لا تعمل الا بعلم الله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه فعلم الله محيط بما تعمل به الاناث وما تظع الاناث من من حملها - 00:09:55

ولا تضع الا بعلمه وكذلك علمه وكتابه محيط لمن يعمر الناس ويطول عمره هو من ينقص عمره يعلم الله محيط انواع الانسان وانواع الحيوان وما تحمل الاناث ومحيط علمهم باعمار كل شيء - 00:10:20

وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب وكثيرا ما يقن الله بين ذكر علمه وكتابه علم الله محيط بكل شيء وكذلك كتاب القدر كما قال تعالى وعندهم مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. الى قوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال تعالى - 00:10:50

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب فيقن الله بين علمه وكتابه بين ذكر العلم المحيط بكل شيء والكتاب الشامل لجميع الاقدار فان الكتاب الاول - 00:11:18

محيط بكل ما يكون ولا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب في كتابه والقدر وهو ام الكتاب قد كتب الله فيه كل ما سيكون من صغير وكبير ولا - 00:11:38

ولا اصغر من ذلك. لا يعزب عنهم مثقال ذرة. في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين نعم يا محمد ما شاء الله عليك - 00:12:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت - 00:12:25

بعد موتها كذلك النشور من القبور قوله عز وجل من كان يريد العزة فلله العزة جميعا قال الاية كان يريد ان يعلم لمن العزة ان يعلم ان يعلم لمن العزة - 00:12:52

فلله العزة جميعا وقال قد هداه. من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة الله معناه الدعاء الى طاعة من له العزة. اي فليطلب العزة من عند

الله بطاعته قتادة سديد واضح نعم - 00:13:22
كما يقال من كان يريد المال فالمال لفلان. اي فليطلبه من عنده. وذلك ان عبد الاصنام وطلبوا به التعزيز كما قال الله واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزة كلا - 00:13:48
وقال الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة ان العزة لله جميعا. وهذه حال كثير من المسلمين يوالون الكفار يتعززوا بهم لتكون لهم عزة بالركون اليهم وبصداقتهم وموالاتهم - 00:14:14
وهذا في الحقيقة هو نتيجته العكس ينعكس الامر عليهم. فطلبهم العزة من اعداء الله سبب لدلتهم وهوانهم على الله وقد طلبوا العزة من غير طريقها لكن لو ارادوا العزة الحقة لاقاموا دين الله واستقاموا عليه - 00:14:42
وطلب العزة من الله بالدعاء وبالاسباب التي شرع الله وهذي حال المنافقين يوالون الكفار يبتغون عندهم العزة قال الله فلله العزة جميعا عند الله يعيذ من يشاء ويذل من يشاء - 00:15:06
نعم. احسن الله اليك. اليه اي الى الله. يصعد الكلم الطيب وهو قوله لا اله الا الله وقيل هو قول الرجل سبحان وقيل وقيل هو قول الرجل سبحان الله والحمد لله - 00:15:33
ايوا لا اله الا الله والله اكبر. هذا صحيح انها شاملة كل الكلمات الطيبة اخبرنا عبد الواحد المليح وقال اخبرنا ابو منصور السمعاني قال اخبرنا ابو جعفر الرياني قال اخبرنا حميد بن زنجاوي - 00:15:54
قال اخبرنا الحجاج ابن نصر قال اخبرنا المسعودي انا عبد الله بن المحارق عن ابيه عن ابن مسعود قال اذا حدثتكم حديثا انبأتكم بمصداقه من كتاب الله عز وجل ما من عبد مسلم يقول خمس كلمات - 00:16:19
سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله الا اخذهن اما لكم فجعلهن تحت جناحه. ثم صعد بهن فلا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن يحيي بها وجه رب العالمين. ومصداقه من كتاب الله عز - 00:16:44
وجل قوله اليه يصعد الكلم الطيب. ذكره ابن مسعود وقيل الكلم الطيب ذكر الله. وعن قد هداه اليه يصعد الكلم الطيب. ان يقبل الله الكلم الطيب قوله عز وجل والعمل الصالح يرفعه. اي يرفع العمل الصالح الكريم الطيب - 00:17:14
في قوله يرفعه الى الكلم الطيب. وهو قول ابن عباس وسعيد ابن جبير. والحسن واكثر المفسرين. وقال الحسن وقتادة الكلم الطيب ذكر الله. والعمل الصالح اداء فرائضه. من ذكر الله ولم يؤدي فرائضه - 00:17:40
رد كلامه على عمله. وليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي. ولكن ما وقر في صدقته الاعمال فمن قال حسنا وعمل غير صالح رد الله عليه قوله ومن قال حسنا وعمل صالحا يرفعه العمل ذلك بان الله يقول اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:18:07
يرفعه وجاء في الحديث لا يقبل الله قولا الا بعمل. ولا قولا ولا عملا الا وقال قوم يقول قال الحافظ ابن حجر الكافي الشاف في في الكافي الكافي الشاف الشاف نعم - 00:18:38
نعم يقول اخرجه الخطيب في الجامع من رواية بقية ابن اسماعيل ابن عبد الله عن ابان عن انس بهذا مرفوعا وابان متروك وله طريق اخرى عن ابي هريرة مرفوعا اخرجه ابن عدي وابن حبان كلاهما في الضعفاء - 00:19:04
خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عنه ملف قرآنه في صلاة خير من القرآن في غير الصلاة الحديث وفي وفيه - 00:19:24
ولا قوة الا بعمل الى اخره رواه ابن حبان ايضا من رواية الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابن مسعود آآ وفيه احمد بن الحسن المصري وهو كذاب المهم الحديث صحيح - 00:19:38
ولكن من حيث الرواية والسند ضعيف. نعم وقال قوم الهاء في قوله يرفع راجعة الى العمل الصالح يكرم الطيب يرفع العمل الصالح يقبل عمل لن يكون لا يقبل عمل الا ان يكون صادرا عن التوحيد - 00:20:03
وهذا معنى قول الكلب ومقاتل وقيل الرفع من صفة الله عز وجل مناه العمل الصالح يرفعه الله عز وجل. وقال العمل الصالح هو الخالص يعني ان الاخلاص سبب قبول الخيرات من الاقوال والافعال - 00:20:31

دليله قوله عز وجل ليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فجعل الصالح الشرك والرياء والذين يمكرون السيئات. قال الكلبي اي الذين يعملون السيئات. وقال مقاتل يا من الشركة - 00:20:58

وقال ابو العالية ان الذين مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم الله تعالى واذ يمكر بك واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك وقال مجاهد شهر بن حوشب هم اصحاب الرياء لهم عذاب شديد ومكروه اولئك هو يبور. يا - 00:21:24

ويهلك في الاخرة قوله عز وجل والله خلقكم من تراب اي ادم. ثم من نطفة يعني نسله ثم جعلكم ازواجا ذكرانا واناثا ادم خلقه الله من تراب. وذريته خلقهم من النطف - 00:21:53

من الماء المهين نعم وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر لا يا طول عمره ولا ولا ينقص من عمره يعني من عمر اخر كما يقال لفلان عندي درهم ونصفه اي نصف درهم اخر - 00:22:13

الا في كتاب وقيل قوله ولا ينقص من عمره منصرف الى الاول قال سعيد بن جبير مكتوب في ام الكتاب عمر فلان كذا وكذا سنة. ثم يكتب اسفل من ذلك ذهب يوم ذهب - 00:22:41

يوم ذهب ثلاثة ايام حتى ينقطع عمره. وقال كابو الاحبار حين حضر عمر رضي الله عنه والله لو دعا من ربه ان يؤخر اجله لاخر. وقيل له ان الله عز وجل يقول اذا جاجلهم لا يستأخرون ساعة - 00:23:01

ولا يستقدمون. وقال هذا اذا حضر الاجل واما قبل ذلك فيجوز ان يزاد وينقص وقرأ الاية هذا صحيح وهو ان الزيادة والنقص قبل حضور الاجل. اما اذا حضر الاجل فكما قال الله في ايات - 00:23:23

لا يستأخرون ساعة فاذا جاء اجلهم الاية اما قبل ذلك فيمكن ان يزاد في عمره العبد او ينقص من عمره يمحو الله ما يشاء ويثبت نعم قرأ الاية ان ذلك على الله يسير. اي كتابة لاجل والاعمال على الله هين - 00:23:45

لا اله الا هذا بيان للناس وهدى وموعظة هذا بيان للناس وهدى وموعظة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:17

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل الرابع وهو من الادلة التي تحتج بها الجمهور على ان القاتل عمدا بغير المحدد اقتصوا منه - 00:24:58

ظواهر ايات من كتاب الله تدل على ان القصاص في القتل بغير المحدد لقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم الاية وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - 00:25:15

وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها. وقوله ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه الاية وقوله ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس الاية - 00:25:34

وفي الموطأ ما نصه وحدثني يحيى عن مالك عن عمرو بن حسين مولى عائشة بنت قدامة ان عبدالملك بن مروان اقاد ولي رجل من رجل قتله بعصا فقتله وليه بعصا - 00:25:56

قال مالك والامر المجتمع عليه الذي لا اختلاف فيه عندنا ان الرجل اذا ضرب الرجل بعصا او رماه بحجر او ضربه عمدا فمات من ذلك فان هذا هو العمد وفيه القصاص - 00:26:14

قال مالك فقتل العمد عندنا ان يعمد الرجل الى الرجل فيضربه حتى تفيض نفسه. انتهى محل الغرض منه وقد قدمنا ان هذا ان هذا القول بالقصاص في القتل المثقل هو الذي عليه جمهور العلماء. منهم الائمة الثلاثة - 00:26:31

والنخاعي والزهري وابن سيرين وحماد وعمرو بن دينار وابن ابي ليلى واسحاق وابي يوسف ومحمد رحمهم الله جميعا. نقله عنهم ابن قدامة في المبني وخالف في ذلك ابو حنيفة والحسن والشعبي وابن المسيب وعطاء وطاووس رحمهم الله جميعا فقالوا - 00:26:52

لا قصاص في القتل بالمثقل. واحتج لهم بادلة. واحتج واحتج لهم بادلة. نعم واحتج لهم بادلة منها ان القصاص يشترط فيه العمد والعمد من افعال والعمد من افعال القلوب. لا العمد العمد هو العمد - 00:27:15

بيحصل ايه منها ان القصاص يشترط فيه العمد. العمد احسنت. يشترط فيه العمد احسن اليه والعمد من افعال القلوب. ولا يعلم ولا يعلم الا بالقرائن الجازمة الدالة عليه. فان قال فان كان القتل - 00:27:37

بالة القتل كالمحدد علم انه عامد قتله. وان كان بغير كانوا قتلاهم عامد قتل. نعم. عامد قتله وان كان بغير ذلك لم يعمل عمده للقتل لاحتمال قصده ان يشجه او يؤلمه من غير قصد قتله - 00:27:57

بيت اول الى شبه العمد اذا اخذ طبق الرحى وقذف به رأسه كل يعلم انه يريد قتله ما هو حجر يأخذ بيده من الحجارة التي جرت العادة ان الانسان يرميها على - 00:28:18

ونريد ايذاء المراد القتل بالمثقل الثقيل الذي الذي يقصد به القتل ومنها ما رواه الشيخان وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان - 00:28:44

سقط ميتا بغرة او عبد او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها - 00:29:09

وفي رواية اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقضى النادية جنينها غرة عبد او وليدة. وقضى بدية - 00:29:28

على عاقلتها قالوا فهذا حديث متفق عليه. يدل على عدم القصاص في القتل بغير المحدد لان روايات هذا الحديث تدل على تدل على القتل بغير محدد. لان في بعضها انها قتتاها انها قتلتها - 00:29:47

في عمود وفي بعضها انها قتلتها بحجر ومنها ما روي عن نعمان بن بشير وابي هريرة وعلي وابي بكرة رضي الله عنهم مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قوض الا بحديدة. وفي بعض رواياته كل شيء خطأ الا السيف - 00:30:08

في كل خطأ ارش وقد حاول بعض من نصر هذا القول من الحنفية رد حجج مخالفيهم فزعم ان رب النبي صلى الله عليه وسلم رأس اليهودي بين حجرين انما وقع بمجرد دعوة الجارية التي التي - 00:30:31

لها وان ذلك دليل على انه كان معروفا بالافساد في الارض. ولذلك فعل به صلى الله عليه وسلم ما فعل ورد رواية ابن جريد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما المتقدمة بانها مخالفة للرواية الثابتة في صحيح - 00:30:51

بخاري ومسلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على عاقلة المرأة لا بالقصاص قال البيهقي في السنن الكبرى بعد ان ذكر صحة اسناد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما بالقصاص من المرأة التي - 00:31:12

قتلت الاخرى بمسطح كما تقدم ما نصه. الا ان لفظ الحديث زيادة لم ارها في شيء من طرق هذا الحديث وهي قتل المرأة بالمرأة. وفي حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما موصولا. وحديث ابن طاووس عن ابيه مرسل - 00:31:32

وحديث جابر وابي هريرة رضي الله عنهم موصولا ثابتة انه قضى بديتها على العاقلة. انتهى محل الغرض من كلام البيهقي بلفظه وذكر البيهقي ايضا ان عمرو بن دينار رجع في هذا الحديث بان ابن طاووس رواه عن ابيه على خلاف رواية عمرو - 00:31:55

فقال فقال للذي راجعه شككتني شككتني واجيب من واجيب من قبل الجمهور عن هذه الاحتجاجات بان ربه صلى الله عليه وسلم رأس اليهودي قصاص ففي رواية فهي ففي رواية ثابتة في الصحيحين وغيره - 00:32:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتله حتى اعترف بانه قتل الجارية وهو قتل قصاص باعتراف القاتل وهو نص متفق عليه صريح في محل النزاع ولا سيما عند من يقول باستواء دم المسلم والكافر الذمي كبيحين - 00:32:41

رحمه الله واجابوا عن كون العمد من افعال القلوب. وانه لا يعلم كونه عامدا الا اذا ضرب بالالة المعهودة للقتل بان المثقل كالعمود والصخرة الكبيرة من من الات القتل كالسيف - 00:33:02

لان المشنوخ رأسه بعمود او صخرة كبيرة يموت من ذلك حالا عادة كما يموت المضروب بالسيف وذلك يكفي من القرينة على قصد القتل واجابوا عن ما ثبت من قضاء النبي صلى الله عليه وسلم على عاقلة المرأة القاتلة بعمود او حجر بالدية من ثلاثة - 00:33:21

الاول انه معارض بالرواية الصحيحة التي قدمناها انه معارض انه معارض بالرواية الصحيحة التي قدمناها عند عند ابي داوود عند

ابي داوود والنسائي. وابن ماجة من حديث في حمل ابن مالك وهو وهو كصاحب القصة - 00:33:44
لان القاتلة والمقتولة زوجتة من كونه صلى الله عليه وسلم قضى فيها بالقصاص لا بالدية الثاني ما ذكره النووي من في شرح مسلم وغيره قال وهذا محمول على حجر صغير وعمود صغير. لا يقصد - 00:34:10
القتل غالبا سيكون شبه عمد تجب فيه الدية على العاقلة ولا يجب فيه قصاص ولا ديح على الجاني. وهذا مذهب الشافعي والجماهير. انتهى كلام النووي رحمه الله قال مقيده عفا الله عنه. وهذا الجواب غير وجيه عندي. لان في بعض الروايات الثابتة في الصحيح انها قتلت بعمود - 00:34:29
وحمله على الصغير الذي لا الذي لا يقتل غالبا بعيد الثالث هو ما ذكره ابن حجر في فتح الباري من ان مثل هذه المرأة لا تقصد غالبا قتل الاخرى. قال ما نصه - 00:34:56
واجاب من قال به يعني القصاص في القتل بالمثقل بان عمود الفسطاط يختلف بالكبر والصغر. بحيث يقتل بعض غالبا ولا يقتل بعضه غالبا وطرد المماثلة في القصاص انما يشرع فيما اذا وقعت الجناية بما يقتل - 00:35:14
ما يقتل غالبا وفي هذا الجواب نظر فان الذي يظهر انه انما يجب فيه القود لانها لم يقصد مثلها وشرط القوض العمد. وهذا انما هو شبه العمد. فلا حجة فيه للقتل بالمثقل ولا عكسه انتهى كلام ابن حجر - 00:35:34
رحمه الله تعالى بلفظه قال مقيده عفا الله عنه. والدليل القاطع على ان قتل هذه المرأة لضرتها خطأ في القتل شبهة في في والدليل القاطع على ان قتل هذه المرأة لضرتها خطأ في القتل شبه عمد بقصد الضرب دون القتل بما لا يقتل - 00:35:55
تصريح الروايات المتفق عليها بانه صلى الله عليه وسلم جعل الدية على العاقلة والعاقلة لا تحمل العمد لا تحمل العمد باجماع المسلمين واجابوا عن حديث لا قود الا بحديدة بانه لم يثبت. قال البيهقي في السنن الكبرى بعد ان ساق طرقه عن عن النعمان - 00:36:19
ابن بشير وابي بكرة وابي هريرة وعلي رضي الله عنهما نصه وهذا الحديث لم يثبت له اسناد فعل لم يثبت له اسناد فعلي ابن هلال الطحان متروك. وسليمان ابن ارقم ضعيف ومبارك بن فضالة لا يحتج به وجابر ابن - 00:36:45
يزيد الجعفي مطعون فيه انتهى وقال ابن حجر في فتح الباري في في باب اذا قتل بحجر او عصاه ما نصه وخالف الكوفيون فاحتجوا بحديث لا قود الا بالسيف. وهو حديث ضعيف اخرجه البزار وابن عدي. من حديث ابي بكر - 00:37:06
رضي الله عنه وذكر البزار الاختلاف فيه مع ضعف مع ضعف اسناده. وقال ابن عدي طرقه كلها ضعيفة وعلى تقدير ثبوته فانه على خلاف قاعدتهم في ان السنة لا لا تنسخ لا تنسخ الكتاب. ولا تخصصه - 00:37:26
واحتجوا ايضا بالنهي على المثلى. وهو صحيح ولكنه محمول عند الجمهور. على غير المثلى في القصاص جمعا بين الدليلين انتهى الغرض من كلاب ابن حجر بلفظه وقال العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى في نيل الاوطار ما نصه - 00:37:49
وذهبت العترة والكوفيون ومنهم ابو حنيفة واصحابه على ان على ان الاقتصاص لا يكون الا واستدلوا بحديث النعمان ابن بشير عند ابن ماجة والبزار والطحاوي والطبراني والبيهقي بالفاظ مختلفة منها لا قود الا - 00:38:08
بالسيف واخرجه ابن ماجة ايضا والبزار والبيهقي من حديث ابي بكرة. واخرجه الدار قطني والبيهقي من حديث ابي هريرة. واخرجه الدار قطني من حديث علي واخرجه البيهقي والطبراني من حديث ومن حديث ابن مسعود واخرجه ابن شيبة عن الحسن مرسلا - 00:38:29
وهذه الطرق كلها لا تخلو واحدة منها من ضعف او من ضعيف او متروك. حتى قال ابو حاتم حديث منكر. وقال عبد الحق وابن الجوزي طرقه كلها ضعيفة. وقال البيهقي لم يثبت له اسناد. انتهى محل الغرض من كلام الشوكاني رحمه الله - 00:38:51
الله تعالى ولا شك في ضعف هذا الحديث عند اهل العلم بالحديث. وقد حاول الشيخ ابن التركماني تقويته في حاشية في حاشيته على سنن البيهقي بدعوى تقوية جابر ابن يزيد الجعفي. ومبارك بن فضالة مع ان جابر ضعيف رافضي. ومبارك يدلس - 00:39:11
تدليس التسوية قال مقيده عفا الله عنه الذي يقتضي الدليل رجحانه عندي هو القصاص مطلقا في القتل عمدا بمثقل بمثقل كان او

بمحدد نعم بمثقل كما او كان او بمحدد - 00:39:33
لما ذكرنا من الادلة ولقوله جل وعلا ولكم في القصاص حياة. الاية. لان القاتل بعمود او صخرة كبيرة اذا علم انه اذا علم انه لا يقتص منه جرأة او جره ذلك على القتل جرأه سليم - 00:39:57
لان القاتل بعمود او صخرة كبيرة اذا علم انه لا يقتص منه جرأه ذلك على القتل فتنفي بذلك الحكمة المذكورة في قوله تعالى ولكم في القصاص حياة الاية والعلم عند الله تعالى - 00:40:19
المسألة الرابعة جمهور العلماء على ان السلطان الذي جعله الله في هذه الاية لويل المقتول ظلما يستلزم الخيار بين ثلاثة اشياء وهي القصاص والعفو عن الدية جبرا عن على الجاني والعفو مجانا في غير مقابل وهو احد قولي الشافعي - 00:40:38
قال النووي في شرح مسلم وبه قال سعيد بن المسيب وابن سيرين واحمد واسحاق وابو ذر. وعزاه ابن حجر في الفتح الى الجمهور وخال في ذلك مالك وابو حنيفة والثوري رحمهم الله جميعا. فقال ليس للولي الا القصاص او العفو مجانا. فلو - 00:41:01
على الدية وقال الجاني لا ارضى الا لا ارضى الا القتل او العفو او العفو مجانا وقال الجاني لا ارضى الا القتلى او العفو مجانا ولا ارضى الدية فليس لوي المقتول الزام الزامه الزامه الدية جبرا - 00:41:22
واعلم ان الذين قالوا ان الخيار للولي بين القصاص والدية اختلفوا في عين ما يوجبه القتل عمدا الى قولين احدهما انه القود فقط وعليه فالدية بدل منه ثانيهما انه احد شيئين هما القصاص والدية - 00:41:48
وتظهر ثمرة هذا الخلافة فيما لو عفا عن الجاني عفوا مطلقا. لم يصرح فيه بارادة الدية ولا العفو عنها فعلى ان الواجب عينا القصاص فان الدية تسقط بالعفو تسقط بالعفو المطلق - 00:42:09
وعلى ان الواجب احد احد الامرين فان الدية تلزم مع العفو المطلق. اما لو عفا على الدية فهي لازمة لو لم يرظى الجاني عند اهل هذا القول اما لو عفا على الدية فهي لازمة - 00:42:29
ولو لم يرظى الجاني عند اهل هذا القول والخلاف المذكور روايتان عن الشافعي واحمد رحمهم الله جميعا واحتج من قال بان الخيار بين القصاص والديه لولي المقتول بقوله صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل - 00:42:48
فهو بخير فهو بخير النظرين. اما ان يفدى واما ان يقتل اخرجه الشيخان والامام احمد واصحاب السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لكن لفظة الترمذي ام اما ان يقتل واما ان يعفو - 00:43:12
ومعنى يفدى في بعض الروايات ويؤدى في بعضها ويودي في بعضها يأخذ الفداء بمعنى الدية. وقوله يقتل بالبناء للفاعل اي يقتل قاتله وليه قالوا فهذا الحديث المتفق عليه نص في محل النزاع. مصرح بان ولي المقتول مخير بين القصاص. واخذ الدية - 00:43:31
وان له اجبار الجاني على احد وان له اجبار الجاني على اي الامرين شاء. وهذا الدليل قوي دلالة ومثنى كما ترى واحتجوا ايضا بقوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. قالوا ان الله - 00:44:04
جل وعلا رتب الاتباع بالدية بالفاء على العفو في قوله. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف الاية وذلك دليل واضح على انه بمجرد العفو تلزم الدية. وهو دليل قرآني قوي ايضا - 00:44:27
واحتج بعض العلماء للمخالفين في هذا كمالك وابي حنيفة رحمهم الله تعالى بادلة منها ما قاله الطحاوي وهو ان الحجة لهم حديث انس في قصة الربعي عمتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص فانه حكم بالقصاص ولم يخير. ولو كان الخيار للولي - 00:44:46
لا اعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا يجوز للحاكم ان ان يتحكم لمن ثبت له احد شيئين لمن ثبت له احد شيئين باحدهما من قبل ان يعلمه بان الحق له في احدهما - 00:45:10
فلما حكم بالقصاص وجب ان يحمل عليه قوله فهو بخيري فهو بخيري النظرين. اي بخيري او بخير النظرين اي ولي المقتول مخير بشرط ان يرضى الجاني ان يغرم الدية انتهى - 00:45:30

وتعقب ابن حجر في فتح الباري احتجاج الطحوي هذا هذا بما نصه وتعوق بان قوله صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص. انما وقع عند عند طلب اولياء يجني عليه في العمد القود. فاعلم ان كتاب الله نزل على ان المجني اذا طلب القود اجيب اليه - 00:45:51
وليس فيما ادعاه من تأخير البيان الثاني ما ذكره الطحاوي ايضا من انهم اجمعوا على ان الولي لو قال للقاتل رضيت بان تعطيني كذا على الا اقتلك ان القاتل لا يجبر على ذلك. ولا يؤخذ منه كرها - 00:46:18
ولا يؤخذ منه كرها. وانما كان يجب عليه ان يحقن دم نفسه الثالث ان قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور فهو بخير فهو بخيري النظرين. الحديث جار مجرى الغالب لا مفروض - 00:46:37
مخالفة له وقد تقررت الاصول ان النص اذا جرى على الغالب لا يكون له مفهوم مخالفة. لاحتمال قصد نفس الاغلبية دون قصد اخراج المفهوم عن حكم المنطوق ولذا لم يعتبر ولذا لم يعتبر جمهور العلماء مفهوم المخالفة في قوله تعالى - 00:46:55
وربائبكم اللاتي في حجوركم الاية لجريه على الغالب. وقد ذكرنا هذه المسألة في في هذا الكتاب المبارك مرارا وايضا ذلك في الحديث ان مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم فهو بخير فهو بخير النظرين. ان الجاني لو امتنع من قبول الدية وقدم نفسه للقتل مم - 00:47:18
ممتنعا من اعطاء الدية انه يجبر على اعطائها. لان هذا احد النظرين الذين خير الشارع ولي المقتول بين انهما والغالب ان الانسان يقدم نفسه على ما له فيفدى بماله من القتل - 00:47:44
وجريان الحديث والغالب ان الانسان يقدم نفسه على ما له فيفتدي بماله من القتل ان الانسان يقدم نفسه على ما له فيفتد والغالم والغالب ان الانسان لا يقدم نفسه على ما له - 00:48:02
فيفتدي بماله من القتل وجريان الحديث على هذا الامر الغالب يمتنع من اعتبار مفهوم من اعتبار مفهوم مفهوم مخالفته كما ذكره اهل الاصول وعقده في مراقي السعود بقوله في موانع اعتبار دليل الخطاب اعني مفهوم المخالفة - 00:48:39
او جهل الحكم او النطق ان جلب للسؤل او جرى على الذي غلبت ومحل الشاهد قوله او جرى على الذي غلب الى الى غير ذلك من الادلة التي احتجوا بها - 00:49:03
قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر لي رجحانه بالدليل في هذه المسألة ان ولي المقصود هو المخير بين الامرين. فلو اراد الدية وامتنع مع الجاني فله اجباره على دفعها. لدلالة الحديث المتفق عليه على ذلك - 00:49:17
قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر لي بالدليل في هذه المسألة ان ولي المقتول قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر لي رجحانه بالدليل في هذه المسألة ان ولي المقتول هو المخير بين الامرين. فلو اراد الدية وامتنع - 00:49:38
فله اجباره على دفعها. لدلالة الحديث المتفق عليه على ذلك ودلالة الاية المتقدمة عليه لان الله يقول ولا تقتلوا انفسكم الاية ويقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ومن الامر الواضح انه اذا اراد اهلاك نفسه صونا لماله للوارث ان الشارع يمنعه من هذا التصرف الزائغ - 00:50:42
عن طريق الصواب ويجبره عن صون دمه بماله وما احتج به الطحاوي من الاجماع على انه لو قال له اعطني كذا على الا اقتلك لا يجبر على ذلك. يجاب عنه - 00:51:09
لانه لو قال اعطني الدية المقررة في قتل العمد فانه يجبر على ذلك لنص الحديث والاية المذكورين ولو قال له اعطني كذا غير الدية لم يجبر. لانه لانه طلب غير الشيء الذي اوجبه الشارع. والعلم عند الله - 00:51:25
تعالى المسألة الخامسة رحمه الله باقي يا محمد ابو اسامة. اسامة الله يحسن لك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:51:45
اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله وروى ابو داوود عن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا د - 00:52:13
من السماء فجاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء

عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع - 00:52:35
ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت. وانتظح عليه منه شيء وفي السنن عن سفينة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تكون خلافة النبوة ثلاثين سنة - 00:52:56
ثم تصير ملكا فكان هذا العام امام الثلاثين سنة من موته ودخل في ذلك خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم قلت وتمامها ستة اشهر وهي التي استخلف فيها سيدنا الحسن السبط. رضوان رضوان الله عليه - 00:53:14
وعلى سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته الطاهرين وفي الصحيحين عنه رضي الله وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال زويت لي الارض مشارقها - 00:53:42
ومغاربها. وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها وفي صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوالي الارض ارأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها مازويني منها واعطيت كنزا - 00:53:59
الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة. والا يسلط عليهم عدو ومن سوى انفسهم يستبيح فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال لي يا محمد اذا قضيت فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بسنة عامة. والا - 00:54:26
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم منبع من بين اقاربهم من بين اقطارها ايش ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها. من باقطارها نعم موجود عند من من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا - 00:54:56
ويش في السلام عليكم ويشفي بعظهم بعظا وينام. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعظهم يهلك بعظا هذا اللي نحكم بعضهم بعض ويسفي بعضهم بعضا نعم. وهذا اخبر به في اول الامر واصحابه في غاية القلة قبل فتح مكة. وكان كما اخبر فان - 00:55:29
ملك امتي انتشر في الشرق والغرب. ولم ينتشر في الجنوب والشمال كانتشاره في الشرق والغرب. اذ كانت امته الامم فانتشرت دعوته في الاقاليم التي هي وسط التي هي وسط المعمور بالارض - 00:56:06
الثالث والرابع والخامس وقد تقدم قوله هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وذاك كسرى ابن هرمز اخر الاكاسرة المملكين ثم ثم ولي بعده لا كان اخرهم يزدجرد واليه الاشارة باللفظ الاخر اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده - 00:56:23
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وهذا اخبر به وملك كسرى وقيصر اعز ملك في الارض. فصدق الله تعالى خبره في خلافة عمر وعثمان - 00:56:53
فهذا كشرى وهو اخر لا كاسرة في خلافة عثمان بارضه الفارس ولم يبقى بعده كسرى ولم يبقى المجوس والفرس ما ملك وهلك قيصر الذي بارض الشام وغيرها. ولم يبق بعده من من هو ملك على الشام. ولا مصر ولا الجزيرة - 00:57:13
ولا الجزيرة من النصارى وهو الذي يدعى قيصر قال الشافعي رحمه الله كانت قريش تنتاب الشام تيابا كثيرا وكان كثير من معاشها منه وتأتي العراق فيقال لما دخلت الاسلام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم خوفها من انقطاع معاشها بالتجارة من الشام - 00:57:36
اذا فارقت الكفر ودخلت الاسلام فقال مع خلاف ملك الشام والعراق له الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فلم يبقى بارض الشام فلم يبقى بارض العراق كسرى يثبت له امر بعده - 00:58:00
وقال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. فلم يكن بارض الشام قيصر. فاجابهم على ما قالوا وكان كما قال قطع الله لا سألك اسرة عن العراق وفارس وقيصر عن الشام وقال في وقال في كسرى مز - 00:58:23
الله ملكه. فلم يبقى للاكاسرة ملك. وقال في قيصر ثبت ملكه. فثبت ملكهم ببلاد الروم. وتنحى عن الشام وكل هذا يصدق بعضه بعضا وفي الصحيحين عن سفيان بن ابي زهير رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون - 00:58:43
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. ثم تفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن

اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وفي رواية فيخرج من المدينة فاخبر صلى الله عليه وسلم - 00:59:09
فاخبر صلى الله عليه وسلم بفتح اليمن والشام والعراق قبل ان يكون. واخبر انه يخرج من المدينة اقوام يتحمل باهليهم ومن اطاعهم الى هذه الامصار ويطلبون الريف وسعة الرزق. ويطلبونه ويطلبون - 00:59:37
وسعة الرزق الله المستعان نعم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستفتح مصر وهي ارض يسمى فيها - 00:59:57
فاستوصوا باهلها خيرا. وفي رواية فاحسنوا الى اهلها. فان لهم ذمة ورحما. فاذا رأيتم يقتتلان على موضع لبنة. فاخرج منها فمر ابو ذر رضي الله تعالى عنه بعد فتح مصر بمدة - 01:00:20
بابن يشرحبين ابن حسنة وهما يتنازعان في موضع لبنة. فخرج منها وفي صحيح البخاري عن سليمان بن سرد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجل الاحزاب حين اجلى الاحزاب - 01:00:41
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا. وكذلك كان وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رسول صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم؟ قال عبدالرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله قال - 01:00:59
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتحملون بعضهم على رقاب بعض وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 01:01:22
انه لما انزل الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتنو عليهما اياته يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الاخرين - 01:01:45
فقال لو كان الدين معلقا بالثريا. لنا له رجال من ابناء فارس وفي لفظ لو كان الايمان وفي لفظ العلم وكان كما اخبر فانه حصل في التابعين وتابعيهم وهلم جر - 01:02:16
من ابناء فارس مثل الحسن البصري ومحمد ابن سيرين وسعيد ابن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر واضعاف هؤلاء من نالوا ذلك. ولما نزل قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم - 01:02:34
يحبون اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. سئل عنهم فقال هم قوم هذا واشار الى ابي موسى الاشعري وقال اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن في الصحيحين عنه انه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين وافدة الايمان يماني - 01:02:55
والفقه يماني والحكمة يمانية فلما ارتد من ارتد عن الاسلام اتى الله تعالى بهؤلاء الذين يحبهم ويحبونه. فقاتل الصديق بهم اهل الردة وغلب ابو بكر وعمر كسرى وقيصر وقال لعثمان ان الله مقمصك قميصا. فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه - 01:03:23
وفي الصحيحين عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حوائط المدينة وهو متكئ انهيار الخز بعود في الماء والطين. اذ استفتح رجل فقال له افتح وبشره بالجنة. فاذا هو - 01:03:53
ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر فقال له افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا هو عمر. ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر فقال له افتح له - 01:04:13
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فذهبت فاذا هو عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة فقلت له قال فقال اللهم صبرا او الله المستعان وفي الصحيحين حديث المؤلف يسرد هذه الاخبار لانها - 01:04:33
من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم فمن اعظم الادلة على نبوته اخباره بامور الغيب ثم تقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام دلائل نبوته كثيرة ومتنوعة من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك - 01:05:00
اخبار من علم الغيب من الماضي ومن المستقبل لكن الماظي لا لا لا يعرفون الناس حقيقة الا من له علم به بالكتاب الاول كاهل الكتاب لكن الذي يدركه الناس اكثر هي الاخبار - 01:05:36
المستقبل لانه يقع فيشاهده الناس نعم احسن الله اليكم وفي الصحيحين حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم في الفتن التي تموج موج البحر. وقال لعمر ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ذلك الباب ان يكسر - 01:06:02
فسأله مسروق من الباب؟ فقال عمر وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. من تشرف لها - 01:06:30
من وجد فيها ملجأ فليعذ به ورواه ابو بكرة. وقال فيه فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله. ومن كانت له غنم فليلحق ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان لم يكن له يبل ولا - 01:06:55
غنم ولا ارض. قال يعمد الى سيفه فيدق فيدق على حده بحجر ثم لينجو ان استطاع النجا. اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله اه ارأيت ان كرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين - 01:07:21
حتى يمئن ارأيت ارأيت ان كرهت؟ كرهت لاكرهت في انا رجعت اكرهت ها رجعت للحديث اكرهت لكن في الكتاب عندي كرهته. لا لا اكرهته نعم ان اكلت حتى انطلق به نعم. احسن الله - 01:07:47
ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه يجيء سهم فيقتلني. قال يبوء باثمه واثمك. ويكون من اصحاب النار وفي صحيح ابي حاتم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب او فتنة عمياء - 01:08:14
صماء بكماء القاعد فيها خير من الماشي. والماشي خير من الساعي. وويل للساعي فيها من الله يوم القيامة وفي الصحيحين عنه انه قال اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر - 01:08:43
وفي الصحيحين من غير وجه انه لما قال له ذو الخويصرة يا محمد اعدل فانك لم تعدل فقال ويحك لقد خبت وخسرت انما عدل فقال بعض اصحابه دعني اضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج من - 01:09:06
اقضي هذا اقوام يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ما عندي ما عندي شيء الله يحسن - 01:09:29
نعم. نعم كما يمرق السهم من الرمية. ايتهم ان فيهم رجلا مخدج اليد على عضده مثل البضعة من اللحم عليها شعرات وفي رواية عليها شعارات. نعم الجملتين السلام عليكم على عضده مثل البضعة من اللحم. تتجرأ - 01:09:56
عندي فاصلة قبل وفاصل بين اللحم المهم جملة عليها شعرت جملة مستقلة السلام عليكم على عبده مثل البضعة من اللحم تدردر عليها شعرات. تمام. احسن الله اليكم وفي رواية في الصحيحين تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين. يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق - 01:10:37
وهؤلاء ظهروا بعد موتهم ببضع وعشرين سنة في اواخر خلافة علي رضي الله تعالى عنه لما افترق المسلمون وكانت الفئة بين عسكر علي وعسكر معاوية وقاتلهم علي ابن ابي طالب واصحابه وهم ادنى الطائفتين - 01:11:10
الى الحق والطائفة الاخرى قتلوا عمار ابن ياسر وهي الطائفة الباغية وكان علي رضي الله تعالى عنه قد اخبرهم بهذا الحديث وبعلامتهم فطلبوا هذا المخدج فلم يجدوه حتى قام علي بنفسه ففتش عليه. فوجده مقتولا فسجد شكرا لله تعالى - 01:11:30
وفي الصحيحين رضي الله عنه انه قال وفي الصحيحين عنه انه قال ستكون بعدي امراء. يؤخرون الصلاة عن وقتها صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة وهؤلاء ظهروا بعده بمدة. فكانوا يؤخرون الظهر الى وقت العصر. ويؤخرون العصر الى اصفرار الشمس - 01:11:56
وفي الصحيحين عنهن قال انكم ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض بعده من استأثر عليهم ولم يعطهم حقهم وفي الصحيحين عنه انه قال ستكون بعدي امراء يطلبون منكم حقهم - 01:12:20
ويمنعونكم حقكم. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا عليهم حقهم نعم نعم. ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. نعم وفي الصحيحين عنه انه سار فاطمة فقال لها وهو في مرضه الذي توفي فيه - 01:12:42
اني اقبض في مرضي هذا ثم اخبرها انها اول اول اهله لحوقا به وفي رواية واخبرها انها سيدة نساء المؤمنين وفي الصحيحين عن

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن بي لحاقا اطولكن يدا. قال - 01:13:04
قالت فكنا تطاولنا ايتهن. ايتهن اطول يدا فكانت اطولنا يدا زينب. لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وفي صحيح البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول جيش يغزو القسطنطينية مغفور لهم - 01:13:27
وفي صحيح البخاري عن ام حرام ايضا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزونا البحر قد اوجبوا قالت يا رسول الله انا فيهم - 01:13:51
قال انت فيهم. قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر لهم فقلت يا رسول الله انا فيهم قال لا وغزاها المسلمون في خلافة معاوية وكان يزيد اميرهم وكان في العسكر ابوه ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه الذي نزل النبي صلى - 01:14:05
وسلم في بيته لما قدم المدينة مهاجرا ومات ودفن تحت سورها وذكروا انهم كانوا اذا اجدبوا كشفوا عن قبره ثم غزاها المسلمون مرة ثانية في خلافة عبد الملك غزاها ابنه مسلمة - 01:14:30
حصروها عدة سنين وبنوا فيها مسجدا وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام على ام حرام بنتي ملحان فتطعمه. وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت - 01:14:49
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفني رأسه فنام. ثم استيقظ وهو يضحك. فقالت مما تضحك؟ فقال عرظ علي ناس من امتي يركبون هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. فقالت ام حرام ادعوا الله ان يجعلني منهم - 01:15:09
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقالت مم تضحك؟ فقال عرظ علي ناس من امتي؟ كما قال في الاولى فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. قال انس رضي الله تعالى - 01:15:34
ركبت البحر زمان فركبت البحر زمان مع زمان معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه فصرعت عن دابتها لما خرجت من البحر فماتت وهذا كان في خلافة عثمان ومعاوية نائب ومعاوية نائب نائبه - 01:15:54
وكان المسلمون في خلافة عمر لم يغزوا في البحر. واول ما غزى البحر واول واول ما غزو البحر في خلافة عثمان وفتحوا جزيرة قبرص وجاؤوا بسبيها الى دمشق انا ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه حيا بدمشق فجعل يبكي فقيل له ما يبكيك يا ابا الدرداء؟ هذا يوم قد اعز الله - 01:16:19
فيه الاسلام فقال انما ابكي اني رأيت هذه الامة كانت قاهرة ظاهرة. فاضاعت امر الله تعالى فيه فاصارها الله الى ما ترون. ما اهون العباد على الله اذا ضيعوا امره - 01:16:45
وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته الا يسلط على امتي من غيرهم فيجتاحهم فاعطانيها. وسألتهم الا يهلكهم بسنة عامة فاعطانيها. وسألته الا يجعل بأسهم بينهم - 01:17:05
فمن اعنيها وثبت عنه في الصحيحين انه قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة وهذا اخبر به حين كانت امته وقل الامم فانتشرت الامة في مشارق الارض ومغاربها - 01:17:26
وكان كما اخبر به فان هذه الامة ولله الحمد والمنة لم يزل فيها طائفة ظاهرة بالعلم والدين والسيف هذه البشارة العظيمة لهذه الامة ظهر الشر وصار له دولة فان الله حافظ دينه لا بد ان يعود الخير الى المسلمين - 01:17:48
وهذا مما يريح ضمائر المؤمنين وان الخير منتظر ان شاء الله والنصر الاداء فينبغي ان ان نستبشر ولا نيأس نستبشر ولا نيأس ونعمر خيرا نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هذه الطائفة. امين امين - 01:18:12
الله المستعان لا اله الا الله وهذا اخبر به حين كانت امته وقل الامم. فانتشرت الامة في مشارق الارض ومغاربها. وكان كما اخبر فان هذه الامة ولله الحمد والمنة. لم يزل فيها طائفة ظاهرة بالعلم والدين والسيف. لم يصبها ما اصاب - 01:18:33
فمن قبلها من بني اسرائيل وغيرهم. حيث كانوا مقهورين مع الاعداء. بل ان غلبت طائفة في قطن من الارض. كانت في القطر الاخر

امة ظاهرة منصورة. ولم يسلط على مجموع على مجموعها عدوا من غيرهم. ولكن وقع بينهم - 01:18:59
خلاف وفتن وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة احسن الله اليكم مستمر. نعم. مستمر رحمه الله لعلهم يدعون الله عند الخوف نعم في تعليق عندك قوله من الشيخ ماشي المطلوب منه رحمه الله - 01:19:19
ليعلق حيث ان هذا من المدني في كثيرا من قضايا التاريخ يذكرونها ويسكتون فما في البداية والنهاية في البداية والنهاية من هذا الشيء يذكرها مجرد خبر وقد لا يعلق على هل سبب من الاسباب؟ نعم - 01:20:38
اما انه يكتبها على ان سيعلق عليها ثم ينسى احتمالات نعم انا اقول لعلهم يفعلون هذا ويكون عذرهم الجهل هو انهم عند عند ما يرسونه يدعون الله سيكون السبب هو دعاؤه - 01:21:29
انهم يتوسلون به القصة يعني وكان يقال انها ثابتة او غير ثابتة نعم نعم يا محمد تفضل يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:21:59
قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات في تتمة حديثه على باب في عادة الخلق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين ابن الحسن ابن ايوب - 01:22:35
قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا سعيد بن تليد المصري. وكان رضا. قال حدثنا عبد الرحمن ابن القاسم عن بكر ابن مضر عن عمرو ابن الحارث عن يونس ابن ابن يزيد - 01:22:56
عن ابن شاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب. عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم. اذ قال له ربه او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن - 01:23:14
اطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبثت في في السجن ما لبث يوسف ادبت الداعي رواه البخاري في الصحيح عن سعيد ابن تريد واخرجه من حديث ابن وهب عن يونس - 01:23:38
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبدالله محمد بن يعقوب بن يعقوب الحافظ. يقول محمد بن اسحاق يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:02
نحن احق بالشك من ابراهيم. فقال المزني لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابراهيم عليه السلام في ان الله قادر على ان يحيي الموتى وانما شك ان يجيبهما الى ما - 01:24:22
سأل قال الشيخ وانما شك وانما شك ان يجيبهما الى ما سألا. اما الجملة الاولى فحق انه لم يشك لا ابراهيم ولا ولا محمد عليه الصلاة والسلام لكن قوله وانما - 01:24:42
بينما شك ان يجيبهما تأويله ليس بجيد واما نفيه الشك عن ابراهيم حق وقول الرسول نحن اشك انما هو من التواضع وانما وابراهيم يقول الله له او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - 01:25:03
يعني طلب مزيد العلم مزيد العلم اطالب بمزيد العلم هذا احمده نعم قال الشيخ وهذا الذي قاله ابو ابراهيم اسماعيل ابن يحيى المزني. رحمنا الله واياه موجود فيما اخبرنا ابو زكريا - 01:25:30
فيما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي. قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبده سن الطرائف قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة - 01:26:08
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى اه قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال اعلم انك تجيبني اذا دعوتك وتعطيني اذا سألتك - 01:26:28
وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله مذهب هذا الحديث التواضع والهضم من النفس وليس في قوله نحن احق بالشك من ابراهيم. اعتراف بالشك على نفسه وعلى ولا على صلى الله عليهما لكن فيه نفي الشك عن كل واحد منهما. يقول اذا لم اشك ان - 01:26:54
ولم اركب في قدرة الله عز وجل. على احياء الموتى. فابراهيم عليه السلام اولى بان لا لا شك فيه ولا يرتاب به. وفيه الاعلام ان

المسألة من قبل ابراهيم لم تعرض من جهة الشك - 01:27:23
لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية كيفية الاحياء. والنفس تجد من الطمأنينة بعلم الكيفية. ما لا تجد بعلم الانية. والعلم في الوجهين حاصل والشك مرفوع. وقد قيل انما طلب الايمان كان ابن الخطاب جيد واضح - 01:27:43
انما هو من قبيل مجيء الطالب مزيد العلم نعم وقد قيل انما طلب الايمان بذلك حسا وعيانا. لانه فوق ما كان عليه من الاستدلال استدل لا يزول عنه الوسواس والخواطر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر - 01:28:12
كالمعاينة. قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن ليطمئن قلبي قال اي ليرى من ادعوه اليك منزلتي ومكاني منك. فيجيبوني الى طاعتك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو بكر الجراحي قال حدثنا يحيى ابن ساسويه - 01:28:37
قال حدثنا عبد الكريم السكري قال اخبرني علي الباشاني العابد عن عبد الله ابن المبارك في قوله تعالى ليطمئن قلبي قال بالخلة يقول اني اعلم انك اتخذتني خليلا اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال حدثنا ابو منصور النظراوي. قال حدثنا احمد بن نجدة قال حدثنا سعيد - 01:29:06
ابن منصور قال حدثنا عمرو ابن ثابت الحداد عن ابيه عن سعيد ابن جبير في قوله ليطمئن قلبي باب قول الله عز وجل احسن الله اليك هذا الباب اخر باب حصل لي. اخر باب؟ نعم - 01:29:36
طويل طبيعي جدا نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة ابن رحمه الله تعالى في كتابه اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان - 01:30:12
وقد جمع الله سبحانه بين هذين الاصلين في مواضع من كتابه كقوله فاعبده وتوكل عليه وقوله تعالى عن نبيه شعيب وما توفيقي الا بالله؟ العبادة والاستعانة اياك نعبد واياك نستعين - 01:30:44
يقول ابن القيم ان الله جمع بين هذين الاصلين في مواضع من القرآن ومنها قول فاعبده وتوكل عليه نعم وقوله تعالى عن نبيه شعيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب - 01:31:05
وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وقوله وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وقوله قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب - 01:31:23
وقوله عن الحنفاء اتباع ابراهيم عليه السلام ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير فهذه سبعة فهذه سبعة مواضع تنتظم هذين الاصلين الجامعين لمعنيي التوحيد الذين لا سعادة للعبد بدونهما البتة - 01:31:42
الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق لعبادته. اصل العبادة يرجع الى توحيد الالهية والاستعانة يرجع الى توحيد الربوبية فقوله في اية الرابع من الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين - 01:32:03
تتضمن اثبات التوحيد بنوعيه توحيد الالهية وتوحيد الربوبية نعم الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق لعبادته الجامعة لمعرفته والانابة اليه ومحبته الاخلاص له فبذكره تطمئن. نعم وبذكره تطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم وبرؤيته في الاخرة تقرع عيونهم - 01:32:23
ويتم نعيمهم فلا يعطيهم في الاخرة شيئا هو احب اليهم ولا اقر لعيونهم ولا انعم لقلوبهم من النظر اليه كلامه منه بلا واسطة ولم يعطهم في الدنيا شيئا خيرا لهم ولا احب اليهم ولا اقر لعيونهم من الايمان به - 01:32:50
ومحبته والشوق الى لقائه والانس بقربه والتنعم بذكره. اللهم ثبته وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الامرين في الدعاء الذي رواه النسائي والامام احمد وابن حبان في صحيحه وغيرهم - 01:33:10
من حديث عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك - 01:33:26
كخشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى. واسألك نعيما لا ينفد. واسألك قرة عين لا واسألك الرضا بعد القضاء. واسألك برد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك. واسألك الشوق الى - 01:33:41

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين وجمع في هذا الدعاء العظيم فجمع في هذا الدعاء العظيم القدر بين اطيب شيء في الدنيا وهو الشوق الى لقائه سبحانه واطيب شيء في - 01:34:04
وهو النظر الى وجهه سبحانه. ولما كان هذا ولما كان كمال ذلك وتمامه موقوفا على عدم ما يضر في الدنيا في الدين قال في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - 01:34:24
ولما كان كمال العبد في ان يكون عالما بالحق متبعا له معلما لغيره مرشدا له. قال واجعلنا هداة مهتدين ولما كان الرضا النافع المحصل للمقصود هو الرضا بعد وقوع القضاء. لا قبله فان ذلك فان ذلك عزم على الرضا - 01:34:39
فاذا وقع القضاء فسخ ذلك العزم. سأل الرضا بعده فان المقدور يكتنفه امران. الاستخارة قبل وقوعه والرضا بعد وقوعه. فمن فمن سعادة العبد ان يجمع ان يجمع بينهما كما في المسند وغيره عنه صلى الله عليه وسلم - 01:35:00
ان من سعادة ابن ادم استخارة الله ورضاه بما قضى الله وان من شقاوة ابن ادم ترك استخارة الله وسخطه بما قضى الله تعالى ولما كانت خشية الله عز وجل رأس كل خير في المشهد والمغيب. سأله خشيته في الغيب والشهادة - 01:35:20
ولما كان اكثر الناس انما يتكلم بالحق في رضاه. فاذا غضب اخرجه غضبه الى الباطل وقد يدخله ايضا رضاه في الباطل. سأل الله عز وجل ان يوفقه لكلمة الحق في الغضب والرضا - 01:35:42
ولهذا كان بعض ولهذا قال بعض السلف لا تكن ممن اذا رضي ادخله رضاه في الباطل. واذا غضب اخرجه غضبه من الحق ولما كان الفقر والغنى بليتين ومحنتين يبتلي الله بهما عبده - 01:35:59
ففي الغناء يبسط يده وفي الفقر يقبضها. سأل الله عز وجل القصد في الحالين وهو التوسط الذي ليس معه اسراف ولا تقتير ولما كان النعيم نوعين نوعا للبدن ونوعا للقلب وهو قرة العين وكماله بدوامه واستمراره. جمع بينهما في قوله اسألك - 01:36:14
ونعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع. ولما كانت الزينة زينتين زينة البدن وزينة القلب وكانت زينة القلب اعظمهما قدرا واجلهما خطرا واذا واذا حصلت حصلت زينة واذا حصلت حصلت زينة البدن. على اكمل الوجوه في العقبى. سأل ربه الزينة الباطنة. فقال - 01:36:35
الله زينا بزينة الايمان ولما كان العيش في هذه الدار لا يبرد لاحد كائنا من كان بل هو محشوم بالغصص والنكد ومحفوف باالام الباطنة والظاهرة سأل برد العيش بعد الموت - 01:36:58
والمقصود انه جمع في هذا الدعاء بين اطيب ما في الدنيا واطيب ما في الاخرة والمقصود انه جمع في هذا الدعاء بين اطيب ما في الدنيا واطيب ما في الاخرة. فان حاجة العباد الى ربهم في عبادتهم اياه وتأليههم له - 01:37:14
كحاجتهم اليه في خلقه لهم في خلقه لهم ورزقه اياهم ومعافاة ابدانهم وستر عوراتهم وتأمين بل حاجتهم الى تأليه ومحبته وعبوديته اعظم ان ذلك هو الغاية المقصودة لهم ولا صلاح لهم ولا نعيم ولا فلاح ولا لذة ولا سعادة بدون ذلك بحال. ولهذا كانت لا اله الا - 01:37:34
ان الله احسن الحسنات. وكان توحيد االلهية رأس الامر. واما توحيد الربوبية الذي اقر به المسلم والكافر وقرره اهل كلامه في كتبهم فلا يكفي وحده بل هو الحجة عليهم. كما بين ذلك سبحانه في كتابه الكريم في عدة مواضع. ولهذا كان حق - 01:38:00
والله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. كما في الحديث الصحيح الذي رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدري ما - 01:38:20
حق ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقهم. قال حقهم عليه الا يعذبهم بالنار ولذلك يحب سبحانه عباده المؤمنين الموحدين ويفرح بتوبتهم. كما ان كما ان في ذلك اعظم لذة العبد وسعادة - 01:38:40
ونعيمه فليس في الكائنات شيء غير الله عز وجل يسكن القلب اليه ويطمئن به ويأنس به ويتنعم بالتوجه اليه ومن عبد غيره سبحانه وحصل له به نوع منفعة ولذة فمضرته بذلك اضعاف اضعاف منفعته. وهو بمنزلة - 01:39:01

في اكل الطعام المسموم اللذيذ. وكما ان السماوات والارض لو كان فيهما الهة غيره سبحانه لفسدتا كما قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. فكذلك القلب اذا كان فيه معبود غير الله تعالى فسد فسادا لا يرجى - 01:39:21

الا بان الا بان يخرج ذلك الا بان يخرج ذلك المعبود منه ويكون الله تعالى وحده الهه ومعبوده الذي يحبه ويرجوه ويخافه ويتوكل عليه وينيب اليه. الوجه الثالث اسمك يا اخي - 01:39:41

الله المستعان رحمه الله ايش كلام ابن القيم المسلم والكافر توحيد الربوبية اي نعم شاعرة نعم عمي محمد احسن الله اليكم يقول السائل الخوارج من نسل ذو الخويصرة ام هم فقط على شاكلته - 01:40:04

الخوارج؟ اه هل الخوارج من نسل ذو الخويصرة؟ لا بعضهم بعضهم احسن الله اليكم يقول السائل تفسير ولكن ليطمئن قلبي لانه اراد ان يصل الى الخلة فيما ذكر الخلة ليس لها - 01:41:02

ليس له ذكر في هذا السياق انما سأل عن احياء الموتى ارني كيف تحيي الموتى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اغتاب شخصا وقد توفي ولم يتحلل منه في حياته - 01:41:41

فهل اذا دعا له يكون كم اه كما تحلل منه لعله يخفف اذا دعا له يرجى ان يخفف عنه بعض التبعة الله اعلم اذا دعا له يكافئ غيبته يزول عني - 01:42:10

يعني اثم الغيبة كما في حديث فادعو له حتى تروا انكم قد قد كافئتموه فاذا كان اغتابه كثيرا يدعو له كثيرا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى المبطون الذي له اجر الشهيد - 01:42:41

الذي يموت بالاسهال المبطون هو الذي اصيب بالاسهال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة قول اه ابو العباس القرطبي رحمه الله اه وهذا منه صلى الله عليه وسلم - 01:43:09

تبرك بالمطر واستشفاء به لان الله تعالى قد سماه رحمة ومباركا وطهورا وجعله سبب الحياة ومبعدا عن العقوبة انت. نعم الرسول كان اذا نزل المطر يحشر عن بعض بدنه ويقول انه - 01:43:45

حديث وعهد بربه هذا هو التبرك الذي قصده القرطبي يعني ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام هو نوع تبرك ماء مبارك وانزلنا من السماء ماء مبارك جنات وحب الحصيد. ونزلنا من السماء ماء مباركا - 01:44:17

ابو مبارك والتبرك بها على نحو ما فعله الرسول يعني لا نقول انه يشرع للانسان ان يغتسل بماء المطر او لكن كونه اذا نزل المطر عن بعض بدنه ليصيبه من المطر - 01:44:43

حال الوجود هذا هو الذي ورد بس ولا نزيد نعم ماشي نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اطالة الشعر من غير تشبه بالنساء او الكفرة لم يأتي نهي عن ذلك - 01:45:20

ولم لم يأتي نهي عن اطالة الشعب اطالة الشعر هو من من العادات بعض الناس وفي بعض اه القبائل يطيلون شعورهم عادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قبول اكل آآ اكل آآ المخ - 01:46:06

ما له التنزه عنه احفظ نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في تعليم العقيدة للعامة والصغار ان يكتفى بتعليمهم ان القرآن كلام الله وهو صفة من صفاته من غير تعرض لخلقه او عدمه اي نعم - 01:46:40

القرآن سلام الله الله في السماء الله تعالى هو هو المعبود بحق بس ويدخل في التفاصيل التي لا تدركها عقولهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو افضل وقت لقيام الليل - 01:47:19

الثلج الاخر ساعات في الليل كم اقسمها على ثلاثة الثالث هو ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر هو وقت النزول الالهي نعم ويبدأ في الجملة من منتصف الليل - 01:47:47

كان الافضل هو ثلث الليل الاخر. نعم ويقول وهل قبل خمس دقائق من من اذان الفجر يعتبر اه من ثلث الليل اي نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه من صلى النافلة - 01:48:13

ثم وجد انه خرج منه نجاسة وجدها في ثيابه هل يعيد الصلاة وهو لا يدري هل خرجت قبل الوضوء او بعد ما دام منه شك فمن رأى

في ثوبه آآ - 01:48:44
فانه لا يعتبره الا من اخر نومة لانه ما قبل اغنوة مشكوك فيه يعني ما صلاه بعد اخر نومة هذا هو الذي يعيد تعيده وما قبل اخر نومة لا يعيده - 01:49:17
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يقسم اليقين الى ثلاثة اقسام علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين اه فابراهيم عليه السلام عنده علم اليقين واراد ان ينتقل الى عين اليقين فيرى بعين رأسه - 01:49:51
كيفية احياء الموتى فهل هذا الكلام صحيح نعم صحيح اما تقسيم اليقين الى ثلاثة فهذا ظاهر في القرآن صريح في القرآن التكافؤ حتى زرتم المقابر. كلا سوف تنامون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. علم اليقين - 01:50:16
ترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين وفي سورة الحلقة انه الحق اليقين فاذا قيل ان ابراهيم اراد ان ينتقل من علم يقين الى عين يقين فله وجه جيد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:50:41
من لديه خادم في البيت اه او خادمة هل هو مسؤول عن متابعتهم في اداء الصلاة وخاصة ايقاظهم لصلاة الفجر يجب عليه الامر بالمعروف اصبحت من الرعية كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 01:51:12
اذا كانت خادمة يا ام آآ العائلة ام العيال هي المسئولة لان هذا هو الذي هو من شأنها توقظها للصلاة تأمرها بالصلاة تنصحها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المتوفى عنها زوجها - 01:51:52
هل تستخدم اه الزعفران مع القهوة عندي انا فقط من باب الاحتياط فقط من نوع الطيب والزعفران لكنه لم تستعملوا زينة ولا يقال انها تطيبت ومع ذلك اقول ان تركه احوط. نعم - 01:52:20
كذلك احسن الله اليك يسأل عن النعناع ليس من الطيب نعم واخيرا يقول الشامبو والصابون المعطر. لا لا هذا طيب لا تستعمله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ارغب بمدارسة الفقه مع الزوجة - 01:53:02
فما هو الكتاب الذي تنصحون به في كتاب منهاج منهاج السالكين للشيخ عبد الرحمن السعدي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما افضل الكتب التي بينت عقائد الفرق المخالفة والرد عليها - 01:53:30
الكتب شيخ الاسلام ابن تيمية التدويرية والحموية والعقيدة الوسطية وكذلك شرح الطحاوية لابن ابي العز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من مسحت عن الخمار لما شعرت بالحر خلعته فهل ينتقض وضوئها؟ نعم كالخفين - 01:54:12
العمامة والخمار على رأس المرأة حكمها حكم الخفين على ما ذكره الفقهاء من التفصيل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام نسي اية فرد عليه احدهم بصوت مرتفع وكرر ذلك حتى يرجع اليها الامام - 01:54:50
ويقرأها وبعد الصلاة انكر الامام على هذا الذي فتح عليه بهذا الاسلوب ما هو الصواب؟ الصواب مع الامام ليس للمأمون ان يكرر الرد ما دام تجاوزها للمأموم هذا يزيده خطأ ويزيده تخليطا - 01:55:19
سبحان الله تيسر الرد في نفس الوقت كان الامام يعني مدرك لما قال من اراد ان يفتح عليه والا فلا تجاوز اية يلاحقه يقول تجاوز عن العذر الحمد لله الا ان تكون من الفاتحة - 01:55:40
نعم. فلابد ان ان يرجع اليها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل جاء الى جدة لقضاء حاجة ثم يعتمر فهل الافضل ان يرجع الى الميقات مع ما فيه من المشقة - 01:56:12
او يحرم من جدة. لا يحرم من جدة الا اذا كان لما ذهب الى جدة كان مترددا يعني يا اخوي ان تيسر لي احتمال اما اذا كان عازم على انه يعتمر فلابد من ان يحرم من الميقات - 01:56:34
وان تجاوزه رجع اليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اسمه مركب من كلمتين عارف اه رحمن هل يجب عليه ان يغير اسمه؟ وش اسمه عارف رحمن رحمن. نعم. نعم يجب عليه ان يغير اسمه - 01:56:52
عبد الرحمن خل بس عارف عارف بس فقط تكفي نعم اه انت - 01:57:24